

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النص:

- 1- (إني عرفت) من الإنسان ما كنا
 - 2- بلوثه هو مشتد القو أسدا
 - 3- تعود الشر حتى لو نبت يده
 - 4- خفه قديرا، وخفه لا اقتدار له
 - 5- سروره في بكاء الأكثرين ه
 - 6- هو الذي سلب الدنيا بشاشتها
 - 7- المرء حش، من حسن صوته
 - 8- قد حارب الدين قأ من راجره
 - 9- إني ليأخذني من أمر عجب
 - 10- إذا ارتد المرء ما في الأرض من برد
 - 11- هو الحاة التي ما غادرت سدا
 - 12- هو الضياء الذي يمحو الظلام فمن
- فَلَسْتُ أَحْمَدُ بَعْدَ الْيَمِّ إِنْسَانًا
صَعَبَ الْمِرَاسِ، وَعِنْدَ الضَّعْفِ ثُعْبَانًا
عَنهُ إِلَى الْخَرِّ سَهْوًا بَاتَ حَسْدًا
فَالظُّلُمُ الْغَدْرُ إِمَّا عَزَّ أَوْ هَانَا
حُزْنُهُ أَنْ تَرَى عَيْنَاهُ جَذَلَانَا
أَحْ مَلَأَهَا هَمًّا وَأَحْزَانَا
أَنْسَى بِلَايَاهُ مَنْ سَمَّاهُ إِنْسَانًا
أَنَّ بَيْنَ الْوَرِّ الدِّينِ عُدَا
أَكَلَّمَا زَادَ عِلْمًا أَدَّ كُفْرَانَا ؟
(عَافَ لِلدِّينِ بُرْدًا) عَادَ غُرَانَا
إِلَّا اغْتَدَّ الْمَيْتُ أَحْيَا مِمَّهِ وَجَدَانَا
لَا يَهْتَدِي بِسَآءٍ لِّلْ حَيْرَانَا

إيليا أبو ماضي - تصرف -

[من ديوان إيليا أبي ماضي - ص 530-531].

- شرح لغوي: - لَوُثُّهُ: اختبرته. - صَعَبَ الْمِرَاسِ: صاحب قوة وجلد. - نَبَتٌ: لَتَ وَلَمْ تُصِبْ.
- خَفَهُ: فعل أمر من "خَافَ". - جَذَلَانَا: فحًا. - الزواجر: النواهي. - الوري: الناس.
- بُرْد (مفرد جمعه بُرْد): ثياب. - سَنَاهُ: أوه.

الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1- عَمَّنْ تحدّث الشّاعر في النّصّ ؟ وعَلَّامَ اعتمد في الحديث عنه ؟
- 2- برة الدّأؤم ظاهرة في النّصّ. ما سببها ؟
- 3- مِمَّ تعجّب الشّاعر؟ وهل دُافقهُ الرّأي ؟ علّل.
- 4- سدّ الشّاعر مبادئ الرّابطة القلميّة. أذكر أربعة منها من خلال النّصّ.
- 5- في النّصّ مط بارز. ما هو؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل.
- 6- لخصّ مـ مون الأبيات (من 7 إلى 12) بأسلوبك الخاصّ.

ثانياً - البناء اللّغوي: (08 نقاط)

- 1- دت في النّصّ الألفاظ الآتية: " أسدا - حسرانا - الأرض - همّ - حيرانا - الضّيّاء ".
- صنفها في حقلين دلاليّين، مّ سمّ ما.
- 2- ساهم الضّمير المنفصل "هو" في تحقيق انساق النّصّ. بيّن دوره، وحدّد عائده.
- 3- أعرب كلمة: " قديرا " الواردة في صدر البيت الرّابع في قوله: " خفّه قديرا ...".
لمة: " علما " الواردة في عجز البيت التّاسع في قوله: " أكلمّا زاد علما ...".
- 4- بيّن المحلّ الإعرابيّ للجملتين الآتيتين المحصورتين بين قوسين:
- (إنّي عرفت) الواردة في صدر البيت الأوّل.
- (عافَ للدين بُردًا) الواردة في عجز البيت العاشر.
- 5- في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، وبيّن نوعيهما، سرّاً بلاغتهما.
- " والمرء وحش " الواردة في صدر البيت السّابع.
- " يمحو الظّلام " الواردة في صدر البيت الثّاني عشر.

انتهى الموضوع الأول

النص:

من نواميس الخِلقة حُبُّ الذاتِ للمحافظةِ على البقاء، في البقاءِ عِمارةُ الكونِ؛ فكلُّ ما تشعُرُ النفسُ بالحاجةِ إليه في بقاءِها فهو حبيبٌ إليها، فالإنسانُ من طفولته يحبُّ بيته وأهلَ بيته لما يرى من حاجتهِ إليهم واستمدادِ بقاءه منهُم، ما البيتُ إلا الوطنُ الصَّ . فإذا تقدَّم شيئاً في سنِّه اتَّسعَ أُفقُ حُبِّه أخذتُ تتَّسعُ بقدر ذلك دائرةُ طنِّه، فإذا دخلَ ميدانَ الحياةِ وعَرَفَ أنَّ (يُمَثِّلُونَهُ في ماضيه) حاضره ما ينظرُ إليه من مستقبله، ووجدَ فيهم صورتهِ بلسانهِ ووجدانه وأخلاقه وذِراعَه ومَازِعه، شَعَرَ نَحْوَهُم مِنَ الحُبِّ بِمِثْلِ ما كان يشعُرُ به لأهل بيته في طفولته، وهؤلاء هم أهلُ طنِّه الكبير، ومحَبَّتُهُ لَهُم في العُرِّ العامَّة هي الوَطَنِيَّةُ. فإذا عُذِّ بالعلمِ الصَّحيحِ شَعَرَ بالحُبِّ لِ مَنْ يَجِدُ فيهم صورتهِ الإنسانيَّةَ وكانت الأرضُ لُوطناً له، هذا هو وطنه الأكبر. هذا ترتيبٌ طبيعيٌّ لا طَفَرَةٌ فيه ولا مَعْدِلٌ عنه، فلا يعرفُ لا يحبُّ الوطنَ الأكبر إلا من عَرَفَ أَحَبَّ الوطنَ الكبير، ولا يعرفُ لا يحبُّ الوطنَ الكبير إلا من عَرَفَ أَحَبَّ الوطنَ الصَّ .

النَّاسُ إِزاءَ هذه الحقيقةِ أَقسامٌ: قِسْمٌ لا يعرفون إلا أوطانَهُم الصَّ ، وهؤلاء هم الأنانيُّون الذين يعيشون على أُمَمٍ كما تعيش الطُّفُلِيَّات على دم غيرها من الحيوان، وَهُمْ في الغالبِ لا يكون منهم خَيْرٌ حَتَّى قاربهم وأهل بيته. قِسْمٌ يعرفون وطنَهُم الكبير فيعملون في سبيله كلَّ ما يَرَوْنَ فيه خَيْرُهُ ونَفَعُهُ وَلَوْ بِإِدْخَالِ الضَّرَرِ الشَّرِّ على الأوطان الأخرى، بَلْ يعملون دائماً على امتصاصِ دماءِ الأُمَمِ النَّاسِ في المُلْكِ لا تَرُدُّهُم إلا القوَّة، هؤلاء شرُّ بلاءٍ على غير أُمَمٍ م، فَهُمْ مصيبةُ البشريَّةِ جمعاء. ... قِسْمٌ اعترف بهذه الوطنِيَّات لِأَنَّ وَنَزَّأَ مَنْزِلَهُمْ غير عاديةٍ لا مَعْدُوٍّ عليها، وَرَتَّبَ تَرْتِيبَهُ الطَّبِيعِيِّ في تَدْرِيسِ كُلِّ أَحَدَةٍ مِنْهَا مَبْنِيَّةً على ما قَبْلَها ودِعَامَةً لِمَا بَعْدَهَا، آمَنَ أَنَّ الإنسانَ (يَجِدُ صورتهِ) وخَيْرَ سعادتهِ في دِتِّهِ ووطنِهِ الصَّغِيرِ، كَ يَجِدُهَا في أُمَّتِهِ ووطنِهِ الكبيرِ، دُها في الإنسانيَّةِ لِأَنَّ وطنَهُ الأكبر.

الشيخ عبد الحميد بن باديس

من كتاب (آثار ابن باديس) جمع: عمار الطالب، ج3، ص366 — 368.

شرح لغوي: - نواميس الخِلقة: قوانين الفطرة. - لا طفرة فيه: منتظم. - غير عاديةٍ (بتخفيف الياء): غير المنة.

الأسئلة:

أ - البناء الفكريّ : (12 طة)

- 1 - ما حقيقة الوطنية؟ وما أساس بنائها في نظر الكاتب؟
- 2 - لوطنية مراتب، أذكها حسب ورودها في النصّ.
- 3 - من المقصود بالسم الثاني من الناس؟ و صو الكاتب في النصّ؟
- 4 - أي الأقسام يمثّل المفهوم الحقيقي لوطنية؟ علل من النصّ.
- 5 - لخص مضمون النصّ بأسلوبك الخاصّ.
- 6 - حدّد النمط الغالب في النصّ، مع التعليل بذكر مؤشّرات له.
- 7 - إلى أي فنّ نثريّ تمي النصّ؟ أ ثلاث خصائص له.

ب - البناء اللغويّ : (08 اط)

- 1 - ما الحقل الدلاليّ الّ تنتمي إليه الألفاظ الآتية؟
(البقاء، الإنسان، البيت، الأرض، الوطن)
- 2 - تنوعت مشتقات "المحبّة" في الفقرة الأولى. ما دلالة هذا التنوع؟
- 3 - أعرب ما لي إعراب مفردات: "إذا" في قول الكاتب "إذا تقدّم شيئاً في سنّه"،
"الوطنيّات" في قوله "وقسم اعترف بهذه الوطنيّات لّا".
- 4 - بين محل إعراب الجملتين الواقعتين بين قوسين في النصّ:
(يُماثلونه في ماضيه) في الفقرة الأولى، و (يجدُ صورته) في الفقرة الثانية.
- 5 - في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما مبيناً نوعيهما وسرّ بلاغتهما:
- (... عُدّي بالعلم الصّحيح...).
- (... يعيشون على أممهم كما تعيش الطُفيليات على دم غيرها...).

انتهى الموضوع الثاني